

بيان مشترك

استمراراً لدوامة العنف المسلح الدموية في سورية

تواصل سقوط الضحايا وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والمقتلات والتعسفية

استمراراً لدوامة العنف المسلح الدموية تواصل سقوط الضحايا وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والمقتلات والتعسفية، وسوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين، مما ساهم بزيادة التدهور في حالة حقوق الإنسان العامة، وعبر ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحياته الحق في الحياة، حيث استمر سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (18/12/2011) وقد وصلت أسماء الضحايا التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

المسكن الشبابي-حمص:

· المهندس زياد توفيق بولس من مواليد النبك تعرض للاغتيال أثناء عودته من عمله بسيارته الخاصة إلى منزله الكائن في حي المسكن الشبابي 1964، وأصيبت ابنته بعمر السنتين خلال عملية الاغتيال .

المحولة -حمص:

· عبد العزيز إسماعيل (بتاريخ 18122011)

الغطو-حمص:

· عدنان محمود المصويص (بتاريخ 18122011)

تلبيسة-حمص:

· طاهر ابراهيم المروان (بتاريخ 18122011)

جب الجندلي- حمص:

· حسام حوري تميم (بتاريخ 18122011)

تدمر-حمص:

· تامر المطلق-محمد حيدر المفتاح الله (بتاريخ 18122011)

المبجاجة-حمص:

· هادي فندي (بتاريخ 18122011)

المقصير -حمص:

· زكريا مصطفى عمار- احمد قزقوز-(بتاريخ 18122011)

بابا عمرو-حمص:

· هيثم القبجي (بتاريخ 18122011)

حملة:

· طلال سليمان العرواني (بتاريخ18122011)

الميدان -دمشق:

· هلا باشا المنجد (بتاريخ18122011)

المبارة-ادلب:

· ياسر عبيد (بتاريخ18122011)

ابلين- ادلب:

· حكمت وليد الخلف (بتاريخ18122011)

كفر نبل-ادلب:

· احمد بركات- خالد ابراهيم الفشتوك- احمد محمود رجب السويد (بتاريخ 18122011)

جبل الزاوية- ادلب:

· قاسم خلف (بتاريخ 18122011)

معرة النعمان - ادلب:

· وليد توفيق الحرامي (بتاريخ 18122011)

دير الزور:

· محمد سعيد المسجر(بتاريخ 18122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· المرائد عادل محمد سعود- المساعد موسى مطانيوس غزال (بتاريخ 18122011)

ريف حماة:

· المرشح باسل محمد أَلْمحمد -المجنّد محمد محمود أَلديري (بتاريخ 17122011)

دير الزور:

- المقدم احمد سليمان فارس (بتاريخ 17122011)

طرطوس:

· المساعد عدنان مالك علي (بتاريخ 18122011)

الملاذقية:

· الرقيب حسن عدنان صقر (بتاريخ 18122011)

حلب:

· المجند محمد علي شوكان-المجند عبد الرحمن عبد الكريم المحمد (بتاريخ 18122011)

حاس-ادلب:

· المجند علي عبد الحليم الفرحات (بتاريخ 18122011)

الحسكة:

· المجند محمد علي العلي (بتاريخ 18122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف و أيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قراراً عاجلاً وفعالاً في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

المعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية، وقد طالت حريات عددا من المثقفين والناشطين والمواطنين السوريين، ومنهم التالية أسماءهم:

دمشق:

· المطالبة رندة برهان (سنة الثالثة هندسة عمارة) - المطالبة لبنى منصور (سنة الثالثة هندسة عمارة) - المطالبة لى العيسى (سنة الثالثة هندسة عمارة) - المطالبة سلام عيروط (سنة ثانية هندسة عمارة)
(
بتاريخ 18122011)

الحجر الأسود-دمشق:

· عمر المحمود-غسان الديري-صالح المحمود-يونس محمد الجاسم-محمد يونس الجاسم- معاوية المحمود (بتاريخ 17122011)

داريا- ريف دمشق :

· يحي الحو-رضوان الحو(بتاريخ 17122011)

المقايون- دمشق:

· حسان ابراهيم غضبان (بتاريخ 16122011)

عين منين- ريف دمشق:

· الشيخ علي لقيس (بتاريخ 17122011)

الطيبة- درعا:

· عبد المولى رجا المزهبي (بتاريخ 18122011)

المباب-ريف حلب:

· خليل يوسف-عبد المجيد العلي- سمعو عبد الفتاح بكداش-زكور حميد بكداش- مصطفى محمد العبيد-عبد الناصر إسماعيل العبد الله(بتاريخ 17122011)

المرقة :

· هشام محمد نور الخضر- كمال احمد الرينا(بتاريخ 17122011)

كفر سجنة-ادلب:

· محمد حاج سليمان-مصطفى حمداوي-حمادي حمداوي- رفعت حاج سليمان-جميل حاج سليمان-مأمون حاج سليمان- عبد السلام حاج سليمان-يسام حاج سليمان
(بتاريخ 17122011)

المهبط-ادلب:

· عبد الرزاق عواد- خالد المبكري (بتاريخ 17122011)

الملاحقة :

· علي عدنان خضرة (بتاريخ18122011)

بانياس:

· زكريا يوسف المترك (بتاريخ18122011)

تللكلخ-حمص:

· خالد شهوان (بتاريخ 17122011)

تلبيسة-حمص:

· الشيخ سامر التدريعي- الحاج علي وضحة الميحيى- نضال طه (بتاريخ 18122011)

المحولة-حمص:

· كنان الرضاوي (بتاريخ 17122011)

المسويداء:

· وجدي شقير-نزار المطويل (بتاريخ 16122011)

شهباء-المسويداء:

· محسن سلوم-تميم سلوم-جواد مهنا-حمد باكير-رائد مهنا (بتاريخ 16122011)

حماله:

· عمار محمد العبسي (بتاريخ 18122011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماءهم:

حمص:

· طلال عبد القادر بطمان- حسام رياض الماتاسي (بتاريخ 18122011)

· علي حسن-منهل احمد-عبد الكريم العلي-صالح المحمد-صالح وسوف-غدير العكاري-عبد المجيد محمد عثمان-فؤاد عثمان-فواز ابراهيم-هاني الديبة-هيثم المقاسم-محمود عباس-محمود قيروط-عطي خليفة-سائر سليمان-لينا اسماعيل-نشأت المخلوف (بتاريخ 10122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إخلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والمتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان

في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الأمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية. لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولأسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً.

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 18122011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).